اجتماع تحضيرى بتونس لخبراء التربية لمجموعة 5 زائد 5

قمرت 3 مارس 2010

اجتمع يوم الأربعاء بتونس خبراء ومثلون عن وزارات التربية لمجموعة 5 زائد 5 تونس والجزائر والمغرب والجماهيرية الليبية والمغرب وموريتانيا واسبانيا وفرنسا وايطاليا والبرتغال ومالطا بهدف ضبط خطط عمل مشتركة ترمي إلى النهوض بالتربية والمحتوى الرقمي بالمدرسة إلى جانب تعزيز البنية الأساسية التربوية الرقمية ودعم تكوين المربين في مجال الاستعمالات البيداغوجية للتقنيات الحديثة .

وسيتم عرض خطط العمل المتفق عليها في الاجتماع الوزاري القادم /تربية 5 زائد 5 /المزمع عقده موفى 2010 او بداية 2011 بتونس .

وتباحث الخبراء في هذا الاجتماع الذي تتواصل أشغاله إلى غاية الخميس تقدم تنفيذ التوصيات المنبثقة عن الاجتماع الوزاري الأول /تربية 5 زائد 5/ الملتئم بمدينة بياريتز الفرنسية في سبتمبر 2009

وقد انتهى الاجتماع الوزاري الأول إلى خمسة مقترحات تتمثل في إعداد ميثاق متوسطي حول استعمال الانترنات بالمدرسة ومعادلة شهائد الكفاءات التربوية بدول المجموعة وإرساء خدمة إعلامية وتكوينية لفائدة مستعملي التكنولوجيات الحديثة في القسم إضافة إلى دعم التعاون بين المؤسسات التربوية وتبادل المضامين البيداغوجية الرقمية.

ولاحظ الخبراء انه رغم الاختلاف المسجل على مستوى الأنظمة التربوية فان الدول العشر لضفتي المتوسط تطرح نفس الاهتمامات المتصلة بقطاع التربية لا سيما منها الاستعمال الأجدى لخدمات الانترنات وسلامة الوسائل التربوية

الرقمية والتزود بالتجهيزات الرقمية الى جانب التكوين المناسب للمدرسين وإدماج الممارسات التربوية السليمة وتحسين الأساليب البيداغوجية .

وأوضح السيد البار كلود بنحمون المندوب الدولي المختص بالتربية الرقمية بإفريقيا في فرنسا أن النهوض بالكفاءات الرقمية في صفوف التلاميذ تمر أولا عبر تكوين المدرسين في التكنولوجيات الحديثة وخاصة في مجال الاستعمالات البيداغوجية للمحاميل الرقمية بالإضافة تنمية المضمون البيداعوجي المختص.

ومن جهته أكد السيد بلحسن ثامر مدير التعاون الدولي بوزارة التربية أهمية إرساء أرضية تعاون تتيح للمدرسين تبادل التجارب والعمل في إطار شبكي وضبط مضامين بيداغوجية مشتركة تدمج التكنولوجيات الحديثة للاتصال إضافة إلى تعزيز اتفاقيات التوأمة بين المؤسسات التربوية.

وجدير بالتذكير أن تونس شرعت منذ السنة الدراسية 2009-2010 في تطبيق التعليم الرقمي للمواد العلمية بالنسبة إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي بالمعاهد النموذجية ليتم تعميم التجربة بمختلف الأقسام الثانوية في أفق 2014.